

الحريق الأكبر لهذا العام في "كاليفورنيا" يرغم الآلاف على الفرار ويخلف قتلى



شهدت ولاية كاليفورنيا الأمريكية، حريقاً ضخماًً يعتبر الأكبر لهذا العام، وعملت فرق الإطفاء على إخماد الحريق الذي أدى إلى سقوط قتيلين، وأرغم آلاف الأهالي على الفرار هرباً من النيران التي دمرت منازلهم.

وأتى حريق "ماكينى"، بعدما أجته رياح عاتية وعواصف رعدية على مساحات جافة في الولاية يوم أمس الأحد، امتدت على مساحة تزيد عن 52500 فدان في غابة كلاماث الوطنية في جنوب كاليفورنيا قرب مدينة يريكا، ولم يتم إخماده بحسب أجهزة الإطفاء في كاليفورنيا.

وهذا أكبر حريق غابات منذ مطلع العام في كاليفورنيا التي سبق أن اجتاحتها الكثير من الحرائق هذا الصيف.

وحسب مكتب المسؤول عن مقاطعة سيسكيو، عثرت فرق الإطفاء على جثتين داخل سيارة محترقة في موقف منزل في بلدة كلاماث ريفر - في مسار الحريق.

وقال جيريميا لارو، إن فرق الإطفاء تعتقد أن الزوجين حوصرا وسط النيران التي امتدت بسرعة أثناء محاولتهما الفرار.

وصدرت أوامر لأكثر من 2000 مواطن بإخلاء منازلهم، فيما تلقى نحو 200 آخرين تحذيرات بهذا الصدد، وفق أجهزة الطوارئ في كاليفورنيا، غالبيتهم في مقاطعة سيسكيو.

واندلع الحريق غير المسبوق بعد أيام على حريق هو الأكبر في وسط كاليفورنيا.

وكان حريق "أوك فاير" قرب حديقة يوسيميتي الوطنية قد اندلع في منتصف يوليو وانتشر بسرعة مدمرا 41 منزلا ومجبرا السلطات على إجلاء آلاف الأشخاص.

ولا تزال كاليفورنيا التي تشهد جفافا قاسيا معرضة لخطر الحرائق لمدة أشهر.

كما شهد الغرب الأمريكي في السنوات الأخيرة حرائق غابات بحجم وشدة استثنائيين مع إطالة ملحوظة لموسم الحرائق، وهي ظاهرة ينسبها العلماء إلى احترار المناخ.